جهود علماء العراق في علم النبات من القرن الرابع الهجري حتى نهاية القرن السادس الهجري.

أ.د. غزوة شهاب أحمد
جامعة سامراء/ كلية التربية
dr.gazoa@gmail.com
أ.د. مربد صالح ضامن
جامعة تكريت /كلية الآداب

تاريخ النشر :2023/6/30
تاريخ الاستلام: 2023/11/26 **تاريخ القبول: 2024/2/21**
DOI:

الملخص :
ان العرب والمسلمين على مر التأريخ ومنذ بدايات تأسيس الدولة العربية الإسلامية في المشرق والمغرب قد برعوا في جميع مجالات العلم والمعرفة من فلك ورياضيات وطب وصيدلة وعلم النبات الذي استطاع فيه علماء العرب والمسلمين من آخذ دور الريادة فيه والتبحر بهذا العلم والإفادة منه في الفلاحة والمداواة.
فضلا عن ان علم النبات خلال العصر العباسي في العراق تطور بشكل كبير وأصبح من العلوم الرئيسية آنذاك وبروز دور العلماء في تلك الحقبة اضافة الى ظهور العديد من المؤلفات والكتب التي تستحق الدراسة.
الكلمات المفتاحية : نبات السوس، والبيمارستانات، الريباس، الصندل، الافيون

Efforts of Iraqi Scientists in Botany from the Fourth Hijri Century to the End of the Sixth Hijri Century.

Prof. Dr. Ghazwa Shahab Ahmed
University of Samarra / College of Education
dr.gazoa@gmail.com
Prof. Dr. Marbad Saleh Damin
University of Tikrit / College of Arts.

Abstract:
Throughout history, Arabs and Muslims, since the establishment of the Islamic Arab state in the East and West, excelled in various fields of science and knowledge, including astronomy, mathematics, medicine, pharmacy, and botany. In the field of botany, Arab and Muslim scientists took a leading role, delving into the science and applying it to agriculture and medicinal purposes. Additionally, plant science underwent significant development during the Abbasid era in Iraq, becoming one of the primary sciences of that time. The emergence of the role of scientists during that period, along with the production of numerous works and books, deserves further study.
Keywords: Safflower, Botanical Gardens, Rhubarb, Sandalwood, Opium.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وال بيته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.
ان العرب والمسلمين على مر التاريخ وايضاً منذ بدايات تأسيس الدولة العربية الاسلامية في المشرق والمغرب وما وصلت حدودها، فقد برعوا في جميع مجالات العلم والمعرفة من؛ فلك، ورياضيات، وطب، وصيدلة، واعشاب، وعلم النبات من تلك العلوم الذي استطاع فيه علماء العرب والمسلمين من أخذ دور الريادة فيه والتبحر بهذا العلم والافادة منه في الفلاحة والمداواة .
فضلاً عن ان علم النبات لدى العرب والمسلمين خلال العصر العباسي تطور بشكل كبير وأصبح من العلوم الرئيسة آنذاك، وبروز دور العلماء في تلك الحقبة، إضافة الى ظهور العديد من المؤلفات والكتب التي تستحق الدراسة في هذا الجانب، وعُدت هذا المؤلفات من أهم الموسوعات التي اختصت بدراسة النبات سواء أكان علاجياً أم زراعياً، وبهذا نتتبع التطور العلمي والتفكير والاساليب والاستخدام في علم النبات، ومحاولة معرفة ما أستجد بشان هذا العلم في تلك الفترة، وما يمكن استخلاصه من فوائد لتلك الحقبة، بغية التأكيد على اهمية استخدام النباتات والاعشاب في التداوي والمعالجة الطبية، فيمكن القول ان النبات أوجد فيه الله (Y) الدواء للداء، وترك للإنسان العاقل ان يهتدي للأعشاب والنباتات الشافية للأمراض.
لهذا اهتم موضوع البحث بالعلماء العرب والمسلمين في العراق الذين برعوا في هذا المجال، سواء من كتب في امور الفلاحة، او الصيدلة، او التطبب، وقسم البحث الى مبحثين، الاول اختص بالقرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ، والمبحث الثاني تناول القرنين الخامس والسادس الهجريين/الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين، اذ جاء ذكر هؤلاء العلماء وما تناولت مؤلفاتهم في استخدام النبات في كافة المجالات، وهناك البعض منهم ذكر ان لهم مؤلفات في هذا المجال لكن للأسف لم تصلنا تلك الكتب وتم ذكرهم بشكل مختصر كلاً حسب القرن المتوفى به.

النبات لغة واصطلاحاً:

1- النبات لغة:

النبات: كل ما انبت الله في الأرض، فهو نبت، والنبات فعلة، ويجري مجرى اسمه؛ يقال: انبت الله انباتا، ونحو ذلك قيل ان النبات اسم يقوم مقام المصدر[1].
وط أد أأ □ بن بى بي تر ّ[2]؛ والنبات: مصدر نبت، وانما جاز ذلك لمجيء (انبت) قبله، فدل على المتروك الذي منه قيل(نباتاً)؛ والمعنى: والله أنبتكم فنبتم من الارض نباتاً[3].

2- النبات اصطلاحاً :

النبات: اسم لما ينبت من الأرض، أما الزرع: فما استنبت من الأرض بالبذر، ولا يسمى زرعاً إلا هو غض طرى، فالنبات أعم من الزرع والشجر[4]، النبات المغروس بفعل فاعل إذا كان يبقى فيها الى أمد ثم يحصد ، وان كان لا يحصد كالأشجار ونحوها فهو غرس[5].

اما (علم النبات) اصطلاحا: فهو علم مهم يلحقه العرب بعلم الطب الذي يستمد منه مواده ادويته وذلك ما يدعوه بالمفردات ، ومنها يستحضر الاطباء ادويتهم فيدعونه المركبات ، وهو علم يختص في البحث عن خواص كل نوع منه وعجائبه واشكاله ومنافعه ومضاره وما يستفاد من ذلك في التداوي، وما يروى في ذلك من الاشعار والقصص[6].

المبحث الاول

إسهام علماء العراق في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي

اولاً: ابن وحشية:

1- أسمه ونسبه: أبو بكر أحمد بن علي بن المختار بن عبد الكريم الكردانـي[7]، المعروف بابن وحشية[8].

2- مولده: ولد ابن وحشية في الكوفة في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/القرن التاسع الميلادي[9]، ولم تحتوي كتب التراجم والمصادر التاريخية على الكثير من المعلومات عنه.

3- مكانته العلمية: ما وصل عن ابن وحشية قليل فلم تورد ترجمة واضحة ووافية، اما بخصوص شهرته فكانت بسبب كتاب الفلاحة النبطية [10].

4- كتبه: ترك ابن وحشية العديد من المؤلفات، ومنها:
- الأصول الكبير في الصنعة [11] .
- المدرجة[12] .
- شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام.
- الفلاحة النبطية[13]
- الأسرار.
- السحر الصغير.
- الأسماء[14].

والعديد من الكتب في الكيمياء والسحر والزراعة.

5- وفاته: لم تحدد سنة وفاة ابن وحشية، إذ قيل انه أملاء كتابه على احد تلاميذه سنة (318هـ/930م)، وانه توفي بعد(318هـ/930م)، وهو الراي الاصوب وذلك لان المصادر لم تورد سنة وفاته تحديداً[15].

اسهام ابن وحشية في النبات

يتكون كتاب الفلاحة النبطية من جزءين، يحتوي الجزء الاول على كيفية استنباط الماء وحفر الابار واختيار التربة الصالحة للزراعة وغرس الاشجار وعلاجها، وتضمن الجزء الثاني على ذكر المحاصيل الزراعية؛ كالأرز، والحنطة، وغيرها، كذلك الاشجار والنخل والكثير من انواع النباتات.

الجزء الاول: تطرق الى موضوع أساليب الزراعة والغرس، فابتداء بنبات البنفسج وعملية غرسة وزراعته، وحدد اوقات زراعته وكذلك نوعية الارض وطرق حرثها بالصور، اما شكل طولي او على شكل الواح متراصة[16]، واسترسل القول بعدها في طريقة زراعته وحرث الارض بصورة ناعمة وغرس العيدان وحدد المسافة بين نبته واخرى بمقدار ذراع[17]، وبل تكلم عن فوائده الطبية، فهو بارد رطب منوم ويطرد البخارات الحارة في الدماغ، ويسكن الصداع، ويسخن المعدة[18].

وتطرق الى نبات السوس، وحدد انه له اربعة الوان؛ أسود، وأبيض، وأصفر، ولون السماء، وهو يزرع في موضع ثم يحول الى اخر، وان يزرع في أرض عالية تتعرض الى الهواء بصورة مستمرة [19].

ثم ذكر طريقة حرث الأرض وزراعة النبتة والمسافة بينهما لا تقل عن قدم، وبعمق نصف قدم تقريباً للنبتة في الحفرة [20].

وتكلم بعد ذلك عن الاشجار وذكر انواع عديدة من الاشجار، ومنها شجرة الخروع، إذ وصفه بان شجرته تعلو نحو قامتين واكثر انواع الارض تلائمه الا شديدة الملوحة، وذكر ان شجرته تحتاج ان يقوم الانسان كل يوم بهزها بيده اليسرى، ولا يمسها باليمنى وقت الهزة [21].

وتفسير الحالة ان هز الشجرة باليد اليسرى هو أقل قوة من هزها باليد اليمنى، والغرض من هز الشجرة هو لأسقاط الاوراق المتغير لونها عن باقي اوراق الشجرة، من أجل افلاح الشجرة [22].

وذكر فوائد حب الخروع بانه دواء لإزالة القولنج[23] الصعب، ووصف طريقة تحضيره واستخدامه، كما يفاد منه في تسوية وتعديل القرون من العاج والعظام، ووصف طريقة تحضيره، وايضاً يفاد من حبه في تقوية الاعصاب [24].

وتناول ذكر شجرة الاترج، وذكر انها تنمو في البلدان الحارة والباردة، بل وتميل الى البلد المعتدل حتى لا ينالها شدة البرودة او الحرارة[25].

وتطرق الى ذكر أهمية الاهتمام بشجر الاترج وطرق العناية فيه، بواسطة وضع الاعمدة لمساعدة الثمار، او يرش الماء على اغصانها اثناء الحر او البرودة على حد سواء[26]، وانها شجرة تقبل التركيب على الاشجار الاخرى، وشرح بشكل دقيق كيفية عملية التركيب ومواعيده[27].

وأورد فوائد شجرة الاترج الطبية، فقشره يسهل البطن، وماءه يعين الادوية على عملها، وحبه يصلح فساد المعدة ويذهب بالحفر عن الأسنان، وفي ورقه منافع جمة

منها؛ يسهل البطن، ويساعد على الهضم، وماؤه إذا كحلت به العين جلاها من الأوساخ والأمراض [28].

وخصص (ابن وحشية) باباً لمعرفة اختيار الأرض لبعض الحبوب مثل الحنطة والشعير، فذكر ان الحنطة يجب ان تزرع في الأرض العميقة، والارض الصلبة التي مع غبرة[29]، أما الشعير فينبغي ان يُزرع في الأرض ما بين الرقيقة والعميقة التي يشوب طعمها شيء من الملوحة[30]، كما وحدد مواعيد زراعة الحنطة والشعير حسب المناطق الحارة والباردة والمعتدلة[31].

الجزء الثاني: بدأ ابن وحشية في الجزء الثاني بذكر البقول، فذكر انواعه وفوائد كل نوع واشكاله.

إذ خصص باباً لنبات الخردل، وهو نبات يوافق الارض الصلبة ويزرع نثراً ويحتاج الى التسميد وتبزر شجرته بزراً كثيراً، وإذا عصر ورقه وجمع ماؤه وصب على الخل حفظه من الدود، ويحفظ اللحم من الفساد[32].

كما ذكر نبات القرع، إذ وصف شكله واماكن تواجده ووقت زراعته قبيل مدخل الربيع[33]، واسترسل في فوائده انه إذا طبخ مع الخل وماء الاترج كان دواءً نافعاً للكبد الحار الملتهب، كذلك نافع لصاحب السعال إذا طبخ مع الشعير او الماش، وينفع ايضاً بالتضميد[34].

وبعد ذكر العديد من الامثلة عن البقوليات، عاد الى ذكر الاشجار المثمرة .

وخصص باباً للرمان، حدد موعد زراعته في شباط ويوضع سبع حبات في كل حفرة الى اربع عشرة حبة، وبعد ان ينبت ويصل طوله اكثر من شبرين فيحول حينها الى موضع أخر بأصوله وجميع عروقه والطين الذي حوله[35]، ومنافعه إذا ادمن اكله زالت الصفرة من وجه الانسان [36].

وافرد باباً للتفاح، فيه انواع كثيرة له طعوم كثيرة مثل الحموضة والحلاوة، والمَزازَة التي هي طعم ما بين الحلاوة والحموضة، وله ماء يكون صالحاً للمعدة والكبد، ومن اراد زرعه فليستخرج حبه من جوف التفاحة البالغة في شجرتها ويتركه حتى يجف في موضع ريح بارد في شهر شباط[37]، ومن فوائد التفاح تقوية القلب والمعدة ومعالجة النسيان الشديد، ومن اكله حامض نفع المعدة، ومن أدمن اكل الحامض فهو مقوي للقلب وازال الخفقان[38].

واسترسل (ابن وحشية) في باب ذكر فيه الاشجار التي لا تثمر شيئاً، ومن جملة ما أورده في هذا الباب مجموعة كبيرة من الأشجار، منها:

1- شجرة القيقب : وهي شجرة تزرع في بلاد الشام ، ولها اوراق تشبه ورق التفاح ، وتنتشر اغصانها وخشبها صلب جيد يصنع منه الواح تدخل في اعمال البناء والعمارة ، كذلك يعمل منها ابواب للمنازل[39].

2- شجرة السنديان: وهي شجرة لا ترتفع كثيراً، الا ان اغصانها طوال وغلاظ ، ورقها مثل ورق البلوط ، ويفاد من خشبها في عمل الرماح والرايات[40].
3- شجرة السليخة: هي شجرة قصيرة، غليظة الساق، وعلى ساقها واغصانها قشور غلاظ، حادة طيبة الريح، وادخلها الاطباء في المعجونات المنفذة للطعام، كذلك تدخل في ادوية عديدة[41].
4- شجرة الحضض: شجرة تنبت في البراري والمواضع الوعرة، ترتفع بمقدار قامتين او اكثر، عليها شوك كثير واغصانها طوال ، وورقها مثل ورق اللبلاب، وعروقها يابسة الصلابة ، ويستخدم ورقها في علاجات كثير من الاورام[42].

خصص (ابن وحشية) باب مطولاً لذكر النخل، تكلم فيه بشكل واسع عن النخل وانواعه، وطرق زراعته، وعملية لقاح ثمر النخل، كذلك عملية معالجة النخل المصاب بالمرض، كما وتكلم عن فوائد التمر على الابدان والصحة العامة، وعدد انواعه الكثيرة [43].

فذكر ان مواعيد زراعة النخل، ان كانت الزراعة بالنوى فموعدها من أول اذار إلى أول حزيران، وكذلك الفسيلة[44] في نفس هذه الفترة، وان زُرع بعد هذه الفترة فانه يكون اقل جودة وقوة[45].

كما وحدد ان كثرة ثمرة النخلة وجودتها ايضاً تكون على مقدار جودة قبولها للقاح، فان قبلته جيداً جادت ثمرتها، ولأكثر انواع النخل فحولة بعينها فان لقحت بتلك الفحولة كان اجود لثمرتها واكثر لحملها[46].

وتطرق (ابن وحشية) الى مرض النخلة، إذ ذكر ان مرض النخلة يكون على أمرين، أحدهما امتناعها عن الحمل، والاخر تغيير حملها، ويعد في الحمل ضربان؛ إما نقص في كميته، وإما تغيير في كيفيته[47]، وان النظر الى عروق النخل إذا كشف التراب عنها يعطي الدلائل والعلامات على ما لحق بالنخلة من أمراض[48].

وأكد على ان النخلة إذا بلغ طولها عشرين ذراعاً فقد ابتدأت تبلغ عروقها الى الماء في باطن الارض واستغنت به عن شرب الماء، ولكن ليس كلياً لأنه يبقى بعض عروقها يذهب عرضاً فلا يصل الى الماء في باطن الارض[49].

ومن هنا يتبين أهمية كتاب الفلاحة النبطية لأبن وحشية، باعتباره كتاباً شاملاً للنبات من زرعه إلى حصاده إلى معالجته إلى ذكر اصناف النبات، وهو ما جعله من أهم الكتب التي اعتمد عليها علماء العرب والمسلمين في كتاباتهم ومؤلفاتهم .

ثانيا: ابن المجوسي:

1- اسمه ونسبه: علي بن العباس المجوسي[50] ، فارسي الاصل[51].
2- مولده: ولد ابن المجوسي في الاحواز[52] ، ولم تحدد المصادر سنة ولادته.
3- شيوخه: تتلمذ على يد الشيخ موسى بن سيار[53].

4- مكانته العلمية: رحل ابن المجوسي الى بغداد ولازمها أكثر عمره، تعلم الطب في البيمارستان العضدي[54] وعمل فيه، ووقف على تصانيف المتقدمين، وكان طبيباً مجيداً متميزاً في عمله[55].

5- كتبه: ألف المجوسي كتاب واحد، الا وهو كتاب كامل الصناعة الطبية او ما يسمى بالكتاب الملكي[56].

6- وفاته: توفي علي بن العباس المجوسي سنة (384هـ/994م)، في بغداد[57].

اسهام ابن المجوسي

وضع (ابن المجوسي) كتابة في عشرين مقالة في علوم الطب، وتحتوي مقالات الكتاب العشرين على أبحاث في الجراحة والتشريح والعلاجات، وأثر الادوية وأثر السموم في البدن، وما يهم الدراسة في الكتاب الا وهو الجزء المخصص لاستخدام الادوية لمعالجة الامراض التي تصيب الابدان، وهي المقالة الثانية عشر الخاصة في مداواة الامراض بالأدوية المفردة.

ففي باب الادوية **الفتاحة**، التي تنظف جوف الانسان، اشار (ابن المجوسي) الى العديد من النباتات التي تساعد على اخراج الاخلاط اللزجة في الصدر والرئة والمعدة، وكذلك في الكبد والطحال، ومن هذه النباتات؛ اللوز المر، ونبات السوسن، ويخلطان مع ماء الشعير او الخل[58].

وفي باب الادوية **المخلخلة**، التي تساعد على فتح مسام الجلد، ذكر(ابن المجوسي) ان استخدام؛ البابونج، والخروع، والفجل والدهن المتخذ منه يساعد على فتح مسام الجلد[59].

اما في باب الادوية **المفتحة**، التي تساعد على تفتيح الاوردة عند الانسان، فأشار (ابن المجوسي) الى ان الثوم، والبصل، ودهن الاقحوان، هي من تقوم بتفتح افواه العروق التي في المقعدة، على ان لا تكون حارة[60].

وذكر في باب الادوية **الضيقة**، التي تضيق الاوردة عند الانسان، ذكر بان الخرنوب، وجفت البلوط، من النباتات المضيقة لأفواه العروق لأنها باردة[61].

وخصص باباً في ذكر **الحشائش** وقواها ، إذ اورد العديد من النباتات واستخدامه في معالجة الامراض ، ومنها:

1- الشيح: افضله يكون برياً ولونه ابيض، إذا احرق واخذ رماده وسحق مع الزيت او دهن اللوز المر نفع من داء الثعلب إذا طلى به، وإذا طلى به اللحية التي لم تنبت أسرع نباتها لأنه يوسع المسام[62].

2- الحناء: إذا صب ماؤه المطبوخ فيه على حرق النار والاورام نفع منه، وإذا مضغ نفع القروح العارضة في الفم[63].

3- الرياس[64]: اجوده ما ينبت في الجبال، وما طال عوده وغلظ، وهو بارد يابس مسكن للحرارة، مقو للمعدة والكبد، وماءه اذا خلط مع دقيق الشعير وطلى على الخمرة نفع[65] .
4- النعنع: اجوده البستاني فيه رطوبة فضيلة، تهيج الجماع، وإذا اكل مع الخس سكن الغشي والقي[66].
5- اللبلاب: أفضله كبار الورق، يسهل المرة الصفراء إذا شرب مع السكر، وإذا طبخ بدهن اللوز وأطعم لأصحاب القرحة والسعال انتفعوا به، وإذا طبخ بالخل نفع اصحاب الطحال الغليظ[67].

وافرد (ابن المجوسي) باباً في ذكر قوى **البزور والحبوب** في معالجة الامراض ، ومنها:

1- بزر الكراث: اجوده الحديث ، ينفع في الحجارة المتولدة في الكلى ، وإذا بخر به البواسير انتفع به ، وينفع ايضاً في البرد والبلغم[68].
2- السمسم: طبيخة يلين الشقاق والاورام ، ويسكن الحدة في المعدة[69].
3- الحلبة: إذا طبخت بالعسل فهي مدرة للحيض منقية لدم النفاس ، كذلك تنفع من وجع الظهر والسعال العارض من البلغم ، اما إذا طبخ مع التين واضيف اليه عسل فانه يساعد في تنقية الصدر من البلغم[70].
4- الشعير: إذا سخن بالنار كمد الاوجاع التي من الحرارة ، كذلك يضمد به اوجاع المفاصل[71].

وخصص ابن المجوسي باباً لذكر **الاوراق** ، وفائدتها في معالجة الامراض ، ومنها:

1- ورق الخوخ: إذا سحق وضمد به السرة قتل الدود[72].
2- ورق الكرم: إذا دق ناعماً وضمد به الصداع الذي من حرارة سكنه ، وإذا ضمد به الجوف قطع الامساك ، وإذا مضغ قوى اللثة[73].
3- ورق الزيتون: ينفع في وجع الاسنان إذا طبخ بالخل ، وماؤه المطبوخ ينفع من القلاع الابيض إذا أمسك في الفم[74].

وذكر باب منافع **الورد** ، وذكر العديد من فوائده، منها:

1- النرجس: لطيف ينفع الزكام الذي يكون من برودة[75].
2- ورد الخيري: ينفع من برودة الدماغ ورطوبته ، ويحلل الرياح القوية الغليظة من الدماغ ، ويحلل الورم الذي يكون في الرحم[76].
3- ورد الخشخاش: إذا شم سكن الحرارة ، وإذا ضمد به الراس من خارج نفع من السهر[77].

وأورد ابن المجوسي باب للأدوية التي تكون من **ثمار الاشجار** ، وذكر انواع الثمار، منها:

1- التمر الهندي: بارد مطفئ للحرارة الصفراوية ويمنع من القيء ويلين الطبيعة[78].

2- الفستق: فيه مرارة يسيره ، يفتح السدد في الكبد والتي في الرئة ، وينفع من السعال والبلغم[79].
3- التوت: إذا كان نضجاً فهو يسهل الطبيعة، وينفع من اختلاف الدم نفعاً بيناً[80].
4- الزيتون: إذا طبخ في قدر نحاس حتى يصير قوامه كقوام العسل ، ينفع من أوجاع الاسنان والاضراس ، ويقلع الاسنان المتآكلة[81].

وخصص ابن المجوسي باباً في كيفية الافادة من **الادهان** التي تستخرج من النباتات في معالجة الابدان ، ومنها:

1- دهن حب القرع : نافع لحرارة الدماغ ، وينفع ايضاً اصحاب الوسواس[82].
2- دهن الفجل: ينفع من وجع الإذن الحادث من برد او ريح[83].
3- دهن نوى المشمش: ينفع في البواسير التي تكون من البرد والرطوبة[84].

أفرد (ابن المجوسي) باب لذكر النبات التي هي **أصول المداواة** ، ومنها:

1- قشور أصل الرمان: بارد يابس يقتل الدود[85].
2- الموز: حار يابس نافع من عسر البول إذا شرب أو ضمد به العانة[86].
3- الثوم: يدر الطمث ، وإذا دلك به داء الثعلب نفع ، وإذا دق وعجن بخل وعسل نفع الضرس المأكول[87].
4- أصول القصب: إذا دق وضمد به العضو الذي دخل به الشوك او الحديد جذبه وأخرجه ، وإذا سحق وعجن بالخل نفع من أوجاع المفاصل[88].
5- اصل العليق: بارد قابض فيه تلطيف ، ينفع من القلاع والبثر التي هي داء يصيب الناس في افواههم، وايضاً اسهال الدم، ويفتت الحصى الذي في الكلى[89].
6- أصل اللوز المر: إذا انعم دقه وطبخ وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد[90].
7- السعد: يسخن ويجفف من غير لذع، ينفع في القروح العسرة الاندمال ويجففها، وينفع ايضاً من قروح الفم ويشد اللثة ويطيب النكهة، ويدر البول ايضاً[91].
8- قشر أصل التوت: فيه قوة مسهلة ومرارة ، لذلك يخرج الدود والحيات وحب القرع ، إذا طبخ بالشراب وشرب منه مقدار أوقية[92].
9- اصل الكراث الشامي: حار يابس فيه شي من الرطوبة ، يزيد من المني وإذا تبخرت به المرأة ادر الحيض ، وإذا دق وعجن بالعسل وشرب منه مثقالان لطف الخلط الغليظ واخرجه من الصدر والرئة ، وإذا دق وعجن بالخل وضمد به عرق النسا نفع منه[93].

وتتجلى أهمية كتاب ابن المجوسي بانه كتاب في معالجة الامراض وصحة الابدان باستخدام النبات.

ثالثاً: علماء فقدت كتبهم:

1- الحامض (ت:305هـ/918م): أبو موسى سليمان بن محمد بن احمد، النحوي البغدادي[94]، اجمع العلماء والكتاب على مكانه أبو موسى الحامض، وذلك لأنه اتقن اللغة واتجه الى ميدان التأليف والتصنيف، فكان اعلم الناس في البيان والمعرفة بالشعر واللغة[95]، ألف ابو موسى الحامض كتاب النبات [96]، لكنه مفقود، توفي في سنة (305هـ/918م) في بغداد[97].

2- المفجع (ت:320هـ/ 932م): ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله الكاتب، النحوي البصري[98]، شاعر اكثر في شعره على ثناء اهل البيت[99]، له كتاب الشجر والنبات [100] ، لكنه مفقود ، توفي سنة (320هـ/932م)[101].

3- ابن بكس (ت: بعد360هـ/970م): ابو اسحاق ابراهيم بن بكس، الطبيب الماهر نقل كتب كثيرة الى العربية ثم كف بصره، درس الطب في البيمارستان العضدي، وله من المؤلفات الاقراباذين الملحق بالكنأش، وهو مفقود، كان حياً سنة (360هـ/970م)[102].

المبحث الثاني

علماء العراق في علم النبات للقرن الخامس والسادس الهجريين/الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين.

اولاً : ابن جزلة:

1- اسمه ونسبه: ابو علي يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي[103].

2- مولده: لم ترد اشارة في المصادر التاريخية لتحديد سنة مولده.

3- شيوخه: تتلمذ ابن جزلة على يد أبي الحسن سعيد بن هبه الله[104].

4- تلاميذه: لم أجد في المصادر التاريخية أي ذكر لتلاميذ لابن جزلة .

5- مكانته العلمية: خدم ابن جزلة ايام الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله (467-487هـ / 1074-1094م) في المستشفى، وكان عالماً في الطب، وكان يطبب اهل محلته ومعارفه بغير أجرة، ويحمل اليهم الاشربة والادوية بغير عوض، ويتفقد الفقراء ويحسن اليهم، ووقف كتبه قبل وفاته[105]، قال عنه (الذهبي):((كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج))[106].

6- كتبه: ألف ابن جزلة مجموعة من التصانيف والكتب ، منها:

- منهاج البيان بما يستعمله الانسان.
- الاشارة في تلخيص العبارة[107].
- رسالة في مدح الطب.
- وموافقته الشرع والرد على من طعن عليه.
- تقويم الابدان بتدبير الانسان[108].

7- وفاته: توفي ابن جزلة في شعبان من سنة (493هـ/1099م) في بغداد[109].

اسهام ابن جزلة

ألف (ابن جزلة) كتاب تقويم الابدان بتدبير الانسان، وكان من الكتب الجيدة، إذ ذكر المرض واعراضه وطرق علاجه، إذ اعتمد على النبات كجزء مهم في علاج الامراض.

إذ ذكر في مرض حمى يوم ملاقاة الاشياء الحارة، التي تسبب حرارة في الرأس وسرعة النبض، ضرورة استخدام شم الصندل[110] والكافور[111] وتبريد الرأس، إذ يدلك مع دهن ورد والثلج والسفرجل، ووضع تلك المكونات بخرق كتان على الرأس وتبدل كلما سخنت[112].

تناول مرض حمى يوم من ورم، التي تسبب سخونة بمجاورة الورم حتى ينتهي الى القلب، ويكون علاجه بجلب ماء شعير وماء رمان وجلاب ومزورة ماء الحصرم مع اكل الخس، إذ تطلى مناطق الورم بالخليط[113].

وأورد مرض حمى الغب ، التي تسبب حرارة لذاعه ونتن رائحة البول ويكون كلون النار وعطش شديد ، ويكون علاجه بشراب الورد وماء الشعير بشراب بنفسج وماء البطيخ الهندي ، ويعطى سقياً[114].

وتطرق الى مرض حمى العفن والدق المطبقة ، الذي يسبب الثقل والكسل والعطش وحمرة عينيه وحمرة البول ، وتعالج بشراب الحصرم وحماض الاترج بالماء المثلوج وماء شعير والرمان، وبعد الخلط يعطى كل يوم قبل طلوع الشمس[115].

وذكر مرض ما يكثر فيه من الاورام ومنها؛ الدبيلات التي هي ورم كبير مستدير الشكل، إذ يسبب بلغم غليظ مع دم غليظ عكر، إذ يضمد بنبق مطبوخ يخلط بدقيق الشعير وملح وشحم ، وتوضع على الاورام بعد وضعها بخرق كتان[116].

كما تطرق الى مرض الحصف ، الذي يسبب بثر صغار ، وتكون معالجتها عن طريق طلاء البثر بدقيق شعير ولحم البطيخ وماء خيار ، إذا ينقع الخليط ويطلى بها البثور مع الاستحمام بالماء الحار[117].

وتناول بعض الامراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه (أم الدم)، ويكون سببه دم تحت الجلد، ويكون معالجته بالورد اليابس والآس وجفت البلوط وشده وربطة بعد طلاه بالصندل[118].

وأورد مرض الكلف والنمش في الوجه، الذي يكون بسبب بخار الدم المحترق، وعلاجه ببزر البطيخ ودقيق الشعير ولوز وعدس يدق ويطبخ بماء ويطلي على مكان الكلف والنمش[119].

كما وتحدث عن مرض انتفاخ الاصابع وحكتها، وسببها احتقان ماء، ويكون طريق العلاج عن طريق تضميد المكان بالعدس المقشر المسحوق مع ماء السلق والنخالة المطبوخة بماء وملح، ويغلى الماء وينقع به الاجزاء المنتفخة[120].

وذكر مرض القرحة، التي تكون بسبب جرح طال عهده وانصب عليه خليط فاسد، اما علاجه يكون شقائق النعمان محروق ودقيق شعير والقطن بدهن الورد، وإذا كانت القرحة رطبة فتعجن بالعسل ويطلى على خرقة كتان وتوضع على الجرح[121].
وتكلم عن مرض القرحة الخبيثة التي تكون سواد حول القرحة ، وسببها كثرة مقدار الاخلاط ، اما طريقة علاجه فيضمد بصندل وماء ورد وكافور ويأكل الماش بماء الرمان ويأكل الخس ، ويضمد بالعنبر مع دهن البنفسج ، وعلامة وقوفها استرخاء الموضع ولينه ويرى في حدود السواد بياض[122].
وتطرق الى موضوع عض الحيوانات وعلاجها، فذكر عضة ابن عرس، التي تسبب الوجع الشديد، اما علاجه فيغسل بماء فاتر مغلي فيه دهن النرجس ويضمد ببصل وثوم بعد تدليكه[123].
وايضاً أورد علاج لدغ العقرب الجرارة، التي تسبب الالام مع ورم اللسان وبول الدم وخفقان وغشى، ويكون علاجه باللبن وماء التفاح الحامض مع مثقال كافور ويشرب ماء الشعير مع أكل التفاح الحامض[124].
وتكلم ابن جزلة عن علاج سوء استخدام الادوية، فذكر من سقى دواءً بارداً قتالاً سبب له ثقل البدن واليدين والرجلين واللسان، فيكون علاجه اولاً بالقيء ويسقى بعده دواء الحلتيت المر المخلوط بالفلفل مع العسل[125].
كما أورد علاج من سقى الذراريح[126]، الذي يسبب له شده وجع بالمثانة وحرقة بول والمغص، ويكون علاجه القيء ويسقى ماء بزر البقلة مع جلاب ودهن حب القرع، ويأكل لب القثاء والخيار[127].
وذكر ايضاً علاج من سقي طرف ذنب الايل[128]الذي يسبب الم في الحشا مع حرق، ويكون علاجه القيء واكل الفستق واللوز والتين اليابس[129].
وتطرق الى علاج سقي الافيون[130]، الذي يسبب ثقل البدن والخدر، ويكون علاجه القيء بماء حار ويأكل الثوم والبصل والجوز مع العسل، مع خليط من عسل وبزر كرفس وكمون وشحم الحنظل ودهن الياسمين ، ويدلك بدنه جيداً[131].
تناول علاج من اكل الفطر والكمأة العفن والرطب، الذي يسبب ضيق نفس وغشى، ويكون علاجه ان يسقى من شجر رماد التين او الكرم مع ماء حار وملح، او ان يكمد المعدة بماء قد اغلي فيه بابونج[132].
من هنا يتضح أهمية كتاب (ابن جزلة) تقويم الابدان بتدبير الانسان، كونه حدد نوع المرض وطرق علاجه بالنبات والمواد الاخرى.

ثانياً: سعيد بن هبة الله :

1- اسمه ونسبه: ابو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين البغدادي[133].
2- مولده: ولد سعيد بن هبة الله في سنة (436هـ/1044م)[134].

3- شيوخه: تتلمذ على يد أبي الفضل كتيفات[135].
4- تلاميذه: ابرزهم يحيى بن عيسى بن جزلة .
5- مكانته العلمية: يُعد سعيد بن هبة الله من الاطباء المتميزين في صناعة الطب وكان ايضاً فاضلاً في العلوم[136]، ويقول عنه (الذهبي): ((وانتهى في عصره معرفة الطب اليه))[137]، وألف كتباً في الطب والمنطق والفلسفة[138].
6- كتبه: له كتب عديدة في كافة العلوم ولعل من أبرزها:
- المغني في الطب.
- كتاب خلق الانسان.
- مقالة في الحدود.
- كتاب اليرقان[139].

7- وفاته: توفي سعيد بن هبة الله في سنة (495هـ/1101م)[140].

اسهام سعيد بن هبة الله

يُعد كتاب المغني في الطب من المؤلفات التي أفرد فيه جانباً كبيراً للنبات المستخدم في معالجة الامراض في البدن كيفية استخدامه.

ومن جملة الامراض التي عرج عليها هي تساقط الشعر، إذ اعطى وصفة طبية للتساقط وهي الاكثار من الاغذية وشرب الريحان واستنشاق البنفسج وطلي الشعر بدهن البنفسج والدخول الى الحمام وغسل الشعر[141].

وذكر ان علاج الصداع التابع للورم الحادث في اغشية الدماغ، يكون بشرب ماء الشعير، واستخدام ماء البقلة وتبريد الرأس بعصارة القرع او عنب الثعلب، واطعام المريض القرع والعدس المقشر[142].

وتكلم عن مرض الرمد الذي يصيب العين ، الذي هو ورم حار في العين يكون من الغبار او الدخان او حر الشمس ، اما طريقة علاجه فتكون بإزالة الدم من العين ثم قطر العين بلعاب حب السفرجل ، ويتم وضع المريض في بيت قليل الضوء ويمسح على رأسه بالصندل وماء ورد، ويعطى الرمان المز والتفاح والكمثرى[143].

واعطى علاج الزكام والعطاس، فالزكام لسوء مزاج حار فيشرب ماء الشعير مع شراب البنفسج وايضاً ماء الرمان، واستخدام كذلك ماء الاجاص مع الجلاب، وتقوي الرأس بشم الارياح الباردة كالبنفسج[144].

كما تطرق الى مرض استرخاء اللثة ، فأكد على عدم اهماله لأنه قد يسبب سقوط الاسنان ، فأما علاجه بالمضمضة بالسماق وماء ورد ، وكذلك بثمار البلوط واقماع الرمان وشب ، إذ تجمع هذه النباتات وتدق وتذر على اللثة[145].

وتكلم ايضاً عن امراض القلب ، ومنها الخفقان ، اما علاجه فيكون بشرب ماء الشعير بماء الرمان ، واخذ رب التفاح الحامض ورب الاترج[146].

وأورد علاج مرض بطلان شهوة المعدة، يكون بشرب ماء الشعير وماء بزر البقلة، وامتصاص الرمان المز وشراب الحصرم بماء بارد[147].
اما الامراض العارضة في الكبد، فعلاج سوء المزاج للكبد الحار بشرب ماء الشعير بماء بارد، وشرب بزر البقلة وماء الرمان، فان تبع سوء المزاج سعال فيسقى ماء الشعير بدهن اللوز [148].
وعرج على امراض الكلى وكيفية مداواتها، فذكر ان كان مزاج الكلى بارد فعلاجه بشرب ماء الشعير والاستكثار من بزر القثاء، وبرد حول الكلى بماء ورد وصندل[149].
وتكلم عن مرض عرق النسا، اما لعلاجه فيكون الفصد[150] ثم بعد يسقى المريض شراب الاجاص وماء الرمان المز والجلاب[151].
وأورد علاج احتباس العرق وايضاً كثرة خروجه، فأما احتباس العرق لقلة الرطوبة في البدن فرطب المزاج بأخذ ماء الشعير بدهن اللوز والسكر ومرق اللحم، ويسقى به ويصب على جسده الماء الفاتر، اما إذا اسرف خروج العرق وضعفت القوة، فأمسح البدن بدهن الآس او دهن السفرجل[152].
تناول علاج عضة الحيوان، فذكر ان علاج عضة الكلب هو فتح الموضع المعضوض وامتصاص الدم الى ان يخرج، وتضميد الجرح بما يوسعه ويمنع التحامه كالبصل، والثوم، والخردل مدقوقاً ومخلوط بالزيت[153].
اما علاج عضه ابن عرس فهو تضميد الموضع بالبصل والثوم، واطعامه الثوم والبصل[154].
وعلاج الزنابير فهو بالطلي بالطين الأرمني، والخل، والكافور، والطحلب، وماء الورد، وأخذ شراب الحصرم وأكل الرمان، والغذاء فروج دجاج بماء السماق[155].
كما تكلم عن كيفية علاج الابدان من الادوية القاتلة، إذ ان الادوية القتالة تفسد الابدان اما بالحدة او اللدغ او بأفراط الخروج، كما ذكر علاج من سقي السنبل يكون بالقيء، ويؤخذ بعدها الكافور المخلوط بماء الشعير وبزر البقلة وماء الرمان[156].
وذكر ايضاً علاج من سقي الارنب البحري، فيكون بالقيء بالماء الحار وشرب اللبن وأخذ ماء الشعير بدهن اللوز[157].
والامثلة كثيرة في الكتاب عن أهمية استخدام النبات في مداواة الامراض، لذلك يُعد كتاب المغني في الطب، من المؤلفات التي أهتمت بإبراز أهمية النبات كعلاج للأمراض.

ثالثا: علماء فقدت كتبهم:

1- **ابو البركات البلدي (ت: نحو560هـ/1164م)**: هو أبو البركات هبة الله بن علي بن ملكا البلدي[158] ، ولد في بلد وسكن بغداد ، وكان يهودياً اسلم أواخر عمره ، كان طبيباً فاضلاً وله من المؤلفات الاقرباذين[159]، وهو مفقود ، توفي ابي البركات البلدي نحو سنة (560هـ/1164م)[160].
2- **امين الدولة ابن التلميذ (ت:560هـ/1164م):** ابو الحسن هبة الله بن أبي الغنائم صاعد بن هبة الله، النصراني البغدادي[161]، كان من أهم اطباء عصره في صناعة الطب متفنناً في علوم كثيرة ،

له مصنف مهم في الصيدلة الاقرباذين الكبير[162]، وهو مفقود، توفي ابن التلميذ في سنة (560هـ/ 1164م)[163].

الخاتمة :

1- من خلال دراسة كتاب الفلاحة، تبين اهتمام العالم بالجانب النظري والعلمي على حد سواء، فقدم معلومات قيمة عن زراعة النبات من مواعيده الى مراحل نموه وامور تسميده الى حصاد النبات وتخزينه.
2- كتب الطب التي درست بينت مدى براعة العرب والمسلمين في علاج الكثير من الامراض التي تصيب الانسان بخبراتهم في استخدام النبات في العلاج، مثل المناقيع وغيرها التي وظفها علماء المسلمين في مداواة الكثير من الامراض.
3- استطاعت الدراسة من الوصول الى العديد من العلماء الذين ألفوا في علم النبات، وتمت الاشارة اليهم رغم فقدان كتبهم على مر العصور .

Conclusion

1. Through the study of the book on agriculture, it becomes evident that the scholar focused on both the theoretical and scientific aspects. The book provided valuable information about plant cultivation, covering its timing, growth stages, fertilization, and the harvesting and storage of plants.
2. Medical books examined during the study revealed the Arab and Muslim proficiency in treating various diseases through their expertise in using plants for medicinal purposes. The scholars of the Muslim world demonstrated skill in employing herbs, among other things, to address many illnesses.
3. The study successfully identified numerous scientists who contributed to the field of botany, despite the loss of their works over the centuries. These scholars were acknowledged for their significant contributions to the knowledge of plants.

الهوامش :

(1) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت:711هـ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر (بيروت/1993م)، ج2، ص95.

(2) سورة نوح، الآية : 17.

(3) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت:310ه/922م)، جامع البيان في تأويل القران، تحقيق: احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة (بيروت/ 2000م)، ج5، ص534.

(4) عبد المنعم، محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، دار الفضيلة (مصر/ ب.ت)، ج2، ص202.

(5) قلعجي، محمد رواس، وآخرون، معجم لغة الفقهاء، ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع (مصر/1988م)، ج1، ص232.

(6) سالم، عبدالله نجيب ، التعريف ببعض علوم الإسلام الحنيف ، وزارة الأوقاف (الكويت/ ب. ت)، ص136.

(7)ابن النديم، محمد بن ابي يعقوب إسحاق البغدادي (ت:385هـ/ 995م)، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة (بيروت/ 1997م)، ص439 ؛ المقريزي، احمد بن علي بن عبد القادر(ت:845هـ/ 1440م)، المقفى الكبير، ط2، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي (بيروت/2006م) ، ج1، ص19.

(8) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله العثماني(ت:1067هـ/1657م)، سلم الوصول الى طبقات الفحول، تحقيق: محمد عبد القادر، مكتبة ارسيكا (إستانبول/2010م)، ج1، ص180.

(9) ابن النديم، الفهرست، ص439؛ سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي (حتى نحو 430هـ)، ترجمة: عبد الله بن عبد الله بن حجازي، جامعة الملك سعود (السعودية/1986م)، ج1، ص416.

(10) الجبوري، صابر محمود سلوم، اساليب الزراعة من خلال كتاب الفلاحة النبطية لأبن وحشية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سامراء (العراق /2021م)،ص16.

(11) ابن النديم، الفهرست، ص378.

(12) ابن النديم، الفهرست، ص378.

(13) ابن النديم، الفهرست، ص439.

(14) ادوراد، كرنيلوس فانديك، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف الهلال(مصر/1896م)، ص230؛ الجبوري، الاساليب الزراعية، ص23-24.

(15) سزكين، تاريخ التراث العربي، ج1، ص478.

(16) ابن وحشية، ابي بكر احمد بن علي بن المختار الكرداني(ت: بعد318هـ/930م)، الفلاحة النبطية، تحقيق: توفيق فهد، الجفان والجابي للطباعة (قبرص/1993م)، ص111.

(17) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص112.

(18) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص115.

(19) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص129.

(20) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص130.

(21) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص152.

(22) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص152.

(23) القولنج: مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح وسببه التهاب القولون، ينظر: مصطفى وآخرون، ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة(ب. م/ب. ت)ج2، ص767.

(24) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص153.

(25) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص178.

(26) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص179.

(27) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص180-181.

(28) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص181.

(29) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص407.

(30) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص407.

(31) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص408-409.

(32) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص795.

(33)ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص883.

(34) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص886.

(35) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1165.

(36) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1171.

(37) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1219.

(38) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1220-1221.

(39) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1246.

(40) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1247.

(41) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1252.

(42) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1259.

(43) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1339-1452.

(44) الفسيلة: النخلة الصغيرة التي تقطع من الأم أو تقلع من الأرض فتغرس بغير مكان ، ينظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، ص689.

(45) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1345.

(46) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1348.

(47) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1364.

(48) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1365.

(49) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، ص1374.

(50) القفطي، جمال الدين علي بن يوسف(ت:646هـ / 1248م)، اخبار العلماء بأخبار الحكماء، مكتبة المثنى (بغداد/ ب.ت)، ص178.

(51)ابن العبري، غريغوريوس بن أهرون بن ثوما الملطي(ت:685هـ/ 1286م)، تاريخ مختصر الدول، ط3، تحقيق: انطون صالحاني، دار الشرق (بيروت/ 1992م)، ص175.

(52)ابن ابي أصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم السعدي(ت:668هـ/1270م)، عيون الانباء في طبقات الأطباء، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية (بيروت/ 1998م)، ص319.

(53) موسى بن سيار: أبو ماهر موسى بن يوسف بن سيار، من الأطباء المشهورين بالحذق وجودة المعرفة في الطب، وله كتاب مقالة في الفصد، ينظر: ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص319.

(54) البيمارستان العضدي: هو المستشفى الذي انشاءه الوزير عضد الدولة البويهي سنة (372هـ/ 982م) في بغداد بالجانب الغربي منها، وكان من اهم المستشفيات، إذ رتب فيه الأطباء والمعالجون والادوية، ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار صادر(بيروت/1358هـ)، ج14، ص289.

(55)الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك(ت:764هـ/1363م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط- تركي مصطفى، دار احياء التراث(بيروت/2000م)، ج21، ص124.

(56) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص320.

(57) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله العثماني(ت:1067هـ/1657م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى (بغداد/1941م)، ج2، ص1380؛ الزركلي، خير الدين بن محمود الدمشقي، الاعلام(قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، ط15، دار العلم للملايين (بيروت/2002م)،ج4، ص297.

(58) علي بن عباس(ت:384هـ/994م)، كامل الصناعة الطبية، تحقيق: خالد حربي، دار الوفاء (الإسكندرية/ 2017م)، مج4، ص329-330.

(59) كامل الصناعة الطبية، مج4، ص332.

(60) كامل الصناعة الطبية، مج4، ص336.

(61) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص338.

(62) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص374.

(63) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص376-377.

(64) الريباس: هي شجيرة ترتفع الى أربعة اقدام او اكثر، اوراقها كبيرة تشبه أوراق السلق، وازهارها صغيرة مجتمعة بشكل عنقود، تخلف ثمراً عنبياً بحجم حبات الحمص، ينظر: ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص227.

(65) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص378-379.

(66) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص387.

(67) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص390.

(68) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص400.

(69) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص403.

(70) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص404.

(71) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص406-407.

(72) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص417.

(73) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص418.

(74) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص422.

(75) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص428.

(76) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص429.

(77) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص430.

(78) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص436.

(79) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص437.

(80) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص438.

(81) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص440.

(82) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص442.

(83) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص443.

(84) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص445.

(85) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص460.

(86) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص461.

(87) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص464.

(88) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص467.

(89) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص468.

(90) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص468.

(91) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص468.

(92) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص468.

(93) ابن المجوسي، كامل الصناعة الطبية، مج4، ص464.

(94)ابو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن الاندلسي(ت:379هـ/1989م)، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف(مصر/1984م)، ص152-153؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت:562هـ/1166م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن منصور بن يحيى وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد/1962م)، ج4، ص29.

(95) القفطي، انباه الرواة على انباه النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية (القاهرة/1955م)، ج2، ص22.

(96) ابن النديم، الفهرست، ص117.

(97) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي(ت:463هـ/ 1071م)، تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي (بيروت/ ب. ت)، ج9، ص61.

(98) ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي(ت:626هـ/ 1228م)، معجم الادباء، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي (بيروت/1993م)، ج5، ص2336.

(99) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج1، ص116-117.

(100) ابن النديم، الفهرست، ص123.

(101) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج1، ص117.

(102) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص329؛ الزركلي، الاعلام، ج1، ص34.

(103) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص343.

(104) ابي الحسن سعيد بن هبه الله: من امهر الأطباء العراقيين، كان فاضلاً في العلوم الحكمية، والف كتباً في الطب والفلسفة والمنطق، توفى سنة (495هـ/1101م)، ينظر: ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص342-343.

(105)ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد(ت: 681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة (بيروت/ب. ت)، ج6، ص267-268.

(106) سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة(بيروت/1985م)،ج14، ص193.

(107) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص343؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص267.

(108) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص343؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص267.

(109) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص193.

(110) الصندل: خشب معروف طيب الريح، وهو أنواع أجوده الأحمر، الأبيض، الأصفر، محلل للأورام، نافع للخفقان والصداع، ولضعف المعدة الحارة، والحميات، ينظر: الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى بن عبد الرزاق ، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية(ب.م/ب.ت)، ج29، ص333.

(111) الكافور: نبت طيب نوره كنور الأقحوان والطلع ايضا، وطيب الرائحة، يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين يظل خلقا كثيرا وتألفه النمورة وخشبه أبيض هش، ينظر: : الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت:817هـ/1414م)، القاموس المحيط، ط8، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة(بيروت/2005م)، ص606.

(112) ابن جزلة، ابو علي يحيى بن عيسى(ت: 493هـ/1098م)، تقويم الابدان بتدبير الانسان، تحقيق: سالم مجيد الشماع، ب. د (بغداد/2002م)، ص50.

(113) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص55.

(114) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص60.

(115) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص64.

(116) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص77.

(117) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص91.

(118) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص95.

(119) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص103.

(120) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص112.

(121) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص117.

(122) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص128.

(123) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص137.

(124) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص140.

(125) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص146.

(126) الذراريح: ويقال ذريحة لواحدة، ويقال طعام مذروح، وهو دوبية أعظم من الذباب قليلاً، مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سم قاتل، ينظر: الفراهيدي، الخليل بن احمد(ت: 170هـ/786م)، العي ، تحقيق: مهدي المخزومي – ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (بيروت/ ب. ت)، ج3، ص200.

(127) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص148.

(128) طرف ذنب الأيل: هو سم قاتل، يتعرض من شربه الى كرب شديد وغشي، ينظر: ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله(ت:428هـ/1036م)، القانون في الطب، تحقيق: سعيد الحسام، دار الفكر (بيروت/2005 م)، ج3، ص302.

(129) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص150.

(130) الافيون: عصارة نبات الخشخاش، ينظر، مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، ص22.

(131) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص153.

(132) ابن جزلة، تقويم الابدان، ص157.

(133) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص342؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط2، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي (بيروت/ 1993م)، ج10، ص767.

(134) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص167.

(135) كتيفات: ابي الفضل، طبيب نصراني من اهل بغداد خدم البساسيري، في ايام الخليفة العباسي القائم بأمر الله(432-467ه/1040-1074م)، معروف بالعمل غير موصوف بعلم ارتفع بصائب معالجته، ينظر: ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص192.

(136) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص342.

(137) تاريخ الاسلام، ج10، ص767.

(138) الزركلي، الاعلام، ج3، ص103.

(139) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج10، ص767.

(140) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص167.

(141) بن هبة الله، ابو الحسن سعيد بن هبة الله البغدادي (ت: 495هـ/ 1101م)، المغني في الطب، تحقيق: عبد الرحمن الدقاق، دار النفائس (بيروت/1999م)، ص26.

(142) بن هبة الله، المغني، ص36.

(143) بن هبة الله، المغني، ص72.

(144) بن هبة الله، المغني، ص98.

(145) بن هبة الله، المغني، ص103.

(146) بن هبة الله، المغني، ص123.

(147) بن هبة الله، المغني، ص128.

(148) بن هبة الله، المغني، ص145.

(149) بن هبة الله، المغني، ص171.

(150) الفصد: شق العرق لاستخراج الدم، ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت:458هـ /1065م)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار احياء التراث العربي (بيروت/1996م)،ج4، ص29.

(151) بن هبة الله، المغني، ص187.

(152) بن هبة الله، المغني، ص235.

(153) بن هبة الله، المغني، ص264.

(154) بن هبة الله، المغني، ص265.

(155) بن هبة الله، المغني، ص265.

(156) بن هبة الله، المغني، ص266.

(157) بن هبة الله، المغني، ص267.

(158) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص168.

(159) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج12، ص190.

(160) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج27، ص178.

(161) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص69.

(162) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج6، ص2772-2773.

(163) ابن ابي أصيبعة، عيون الانباء، ص350.

قائمة المصادر :

القرآن الكريم

1. ادوراد، كرنيلوس فانديك، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلاوي، مطبعة التأليف الهلال(مصر/1896م)
2. ابن أصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم السعدي(ت:668هـ/1270م)، عيون الانباء في طبقات الأطباء، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية (بيروت/ 1998م)
3. ابو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن الاندلسي(ت:379هـ/1989م)، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف(مصر/1984م)
4. الجبوري، صابر محمود سلوم، اساليب الزراعة من خلال كتاب الفلاحة النبطية لأبن وحشية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سامراء (العراق /2021م)
5. ابن جزلة، ابو علي يحيى بن عيسى(ت: 493هـ/1098م)، تقويم الابدان بتدبير الانسان، تحقيق: سالم مجيد الشماع، ب. د (بغداد/2002م).
6. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار صادر(بيروت/1358هـ)
7. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله العثماني(ت:1067هـ/1657م)، سلم الوصول الى طبقات الفحول، تحقيق: محمد عبد القادر، مكتبة ارسيكا (إستانبول/2010م).
8. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله العثماني(ت:1067هـ/1657م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى (بغداد/1941م)
9. الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي(ت:463هـ/ 1071م)، تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي (بيروت/ ب. ت)، ج9،
10. ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد(ت: 681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة (بيروت/ب. ت)
11. الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط2، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي (بيروت/ 1993م)
12. الذهبي، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة(بيروت/1985م)
13. الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى بن عبد الرزاق ، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية(ب.م/ب.ت)
14. الزركلي، خير الدين بن محمود الدمشقي، الاعلام(قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، ط15، دار العلم للملايين (بيروت/2002م)

15. سالم، عبدالله نجيب ، التعريف ببعض علوم الإسلام الحنيف ، وزارة الأوقاف (الكويت/ ب. ت)
16. سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي (حتى نحو 430هـ)، ترجمة: عبد الله بن عبد الله بن حجازي، جامعة الملك سعود (السعودية/1986م)
17. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت:562هـ/1166م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن منصور بن يحيى وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد/1962م)
18. ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت:458هـ /1065م)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار احياء التراث العربي (بيروت/1996م)
19. ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله(ت:428هـ/1036م)، القانون في الطب، تحقيق: سعيد الحسام، دار الفكر (بيروت/2005 م)
20. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك(ت:764هـ/1363م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط- تركي مصطفى، دار احياء التراث(بيروت/2000م)
21. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت:310ه/922م)، جامع البيان في تأويل القران، تحقيق: احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة (بيروت/ 2000م)
22. عبد المنعم، محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، دار الفضيلة (مصر/ ب.ت)
23. العبري، غريغوريوس بن أهرون بن ثوما الملطي(ت:685هـ/ 1286م)، تاريخ مختصر الدول، ط3، تحقيق: انطون صالحاني، دار الشرق (بيروت/ 1992م)
24. علي بن عباس(ت:384هـ/994م)، كامل الصناعة الطبية، تحقيق: خالد حربي، دار الوفاء (الإسكندرية/ 2017م)
25. الفراهيدي، الخليل بن احمد(ت: 170هـ/786م)، العي ، تحقيق: مهدي المخزومي – ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (بيروت/ ب. ت)
26. الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت:817هـ/1414م)، القاموس المحيط، ط8، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة(بيروت/2005م)
27. القفطي، انباه الرواة على انباه النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية (القاهرة/1955م)
28. القفطي، جمال الدين علي بن يوسف(ت:646هـ / 1248م)، اخبار العلماء بأخبار الحكماء، مكتبة المثنى (بغداد/ ب.ت)
29. قلعجي، محمد رواس، وآخرون، معجم لغة الفقهاء، ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع (مصر/1988م)
30. المجوسي، علي بن العباس المجوسى، (ت: 994ه)، كامل الصناعة الطبية، دار كابي، القاهرة، 1985.
31. مصطفى وآخرون، ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة(ب. م/ب. ت)
32. المقريزي، احمد بن علي بن عبد القادر(ت:845هـ/ 1440م)، المقفى الكبير، ط2، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي (بيروت/2006م)

33. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت:711هـ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر (بيروت/1993م)
34. ابن النديم، محمد بن ابي يعقوب إسحاق البغدادي (ت:385هـ/ 995م)، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة (بيروت/ 1997م)
35. ابن هبة الله، ابو الحسن سعيد بن هبة الله البغدادي (ت: 495هـ/ 1101م)، المغني في الطب، تحقيق: عبد الرحمن الدقاق، دار النفائس (بيروت/1999م)
36. ابن وحشية، ابي بكر احمد بن علي بن المختار الكرداني(ت: بعد318هـ/930م)، الفلاحة النبطية، تحقيق: توفيق فهد، الجفان والجابي للطباعة (قبرص/1993م)

List of sources :

The Holy Quran

1. Adwarad, Cornelius Vandijk, Iktifaa' Al-Qanaa' Bil-Ma Matbu' (Satisfaction with What is Printed), Edited and supplemented by: Sayyid Muhammad Ali al-Bablawi, Talaif Al-Hilal Printing Press (Egypt/1896 CEAD
2. Ibn Asyiba'a, Muafaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn al-Qasim al-Sadi, Ayyun Al-Anba' Fi Tabaqat Al-Atibba' (The Springs of News in the Classes of Physicians), Edited by: Muhammad Basel Ayyun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut/1998 AD).
3. Abu Bakr al-Zubaidi, Muhammad ibn al-Hasan al-Andalusi, Tabaqat Al-Nahwiyyin Wal-Lughawiyyin (Categories of Grammarians and Linguists), Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif (Egypt/1984 AD).
4. Al-Jubouri, Saber Mahmoud Saloum, Asalib Al-Zira'ah Min Khilal Kitab Al-Filaha Al-Nabatiya Li Ibn Wahshiyya, Unpublished Ph.D. Thesis, College of Education, University of Samarra (Iraq/2021 AD).
5. Ibn Jazlah, Abu Ali Yahya ibn Isa, Taqwim Al-Abdan Bi Tadbir Al-Insan (Calibrating Bodies through Human Management), Edited by: Salem Majeed Al-Shamaa, Unpublished (Baghdad/2002 AD).
6. Ibn Al-Jawzi, Abu Al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad, Al-Muntazam Fi Tarikh Al-Muluk Wal-Umam (The Comprehensive History of Kings and Nations), Dar Sader (Beirut/1358 AH).
7. Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah Al-Othmani, Silmul Wasul Ila Tabaqat Al-Fuhul, Edited by: Muhammad Abdul Qadir, Arsika Library (Istanbul/2010 AD).
8. Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah Al-Othmani, Kashf Al-Zunun An Asami Al-Kutub Wal-Funun (Unveiling the Secrets of Book Names and Arts), Maktabat Al-Muthanna (Baghdad/1941 AD).

9. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali, Tarikh Baghdad (History of Baghdad), Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut/n.d.), Vol. 9.
10. Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad, Wafayat Al-A'yan Wa Anba' Abna' Al-Zaman (Obituaries of Eminent Men and History of Sons of the Era), Edited by: Ehsan Abbas, Dar Al-Thaqafah (Beirut/n.d.).
11. Al-Dhahabi, Tarikh Al-Islam Wa Wafayat Al-Mashahir Wal-A'lam (History of Islam and Deaths of the Famous and Notable), 2nd ed., Edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut/1993 AD).
12. Al-Dhahabi, Siyar A'lam Al-Nubala' (Biographies of Noble People), Edited by: Shuaib Al-Arnawut and others, Muassasah Al-Risalah (Beirut/1985 AD).
13. Al-Zubaidi, Muhibb al-Din Muhammad Murtada ibn Abdul Razzaq, Taj Al-Arus Min Jawahir Al-Qamus (The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary), Edited by: A group of researchers, Dar Al-Huda (n.d.).
14. Al-Zurqani, Khair al-Din ibn Mahmud Al-Dimashqi, Al-I'lam (Information), 15th ed., Dar Al-Ilm lil-Malayin (Beirut/2002 AD).
15. Salem, Abdullah Najib, Al-Ta'arif Bi Ba'di Ulum Al-Islam Al-Hanif (Introduction to Some of the Sciences of Islam), Ministry of Awqaf (Kuwait/n.d.).
16. Suzkin, Fouad, Tarikh Al-Turath Al-Arabi (Until around 430 AH), Translation: Abdullah bin Abdullah bin Hajazi, King Saud University (Saudi Arabia/1986 AD).
17. Al-Sim'ani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi, Al-Ansab, Edited by: Abdul Rahman bin Mansur bin Yahya and others, Council of Ottoman Encyclopedias (Hyderabad/1962 AD).
18. Ibn Sida, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Marsi, Al-Mukhtasar, Edited by: Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi (Beirut/1996 AD).
19. Ibn Sina, Abu Ali Hussein ibn Abdullah, Al-Qanun Fi Al-Tibb (The Canon of Medicine), Edited by: Saeed Al-Hassam, Dar al-Fikr (Beirut/2005 AD).
20. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Abik, Al-Wafi Bil-Wafayat, Edited by: Ahmed Al-Arnout - Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath (Beirut/2000 AD).
21. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir, Jami' Al-Bayan Fi Ta'wil Al-Quran, Edited by: Ahmed Muhammad Shakir, Muassasah Al-Risalah (Beirut/2000 AD).
22. Abdul Moneim, Mahmoud Abdul Rahman, Mu'jam Al-Mustalahat Wal-Alfaz Al-Fiqhiyya (Dictionary of Legal Terminology and Expressions), Dar Al-Fadhilah (Egypt/ n.d.).

23. Al-Ubri, Gregory bin Aharon bin Thoma Al-Malti, Tarikh Mukhtasar Al-Duwal, 3rd ed., Edited by: Anton Salhani, Dar Al-Sharq (Beirut/1992 AD).
24. Ali bin Abbas, Kamil Al-Sina'ah Al-Tibbiyah, Edited by: Khalid Harbi, Dar Al-Wafa (Alexandria/2017 AD).
25. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad, Al-Ain, Edited by: Mahdi Al-Makhzumi - Ibrahim Al-Samarrai, Dar wa Maktabat Al-Hilal (Beirut/ n.d.).
26. Al-Fayruz Abadi, Mujaddid al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub, Al-Qamus Al-Muhit, 8th ed., Edited by: Maktab Al-Turath in the Risalah Foundation, Risalah Foundation (Beirut/2005 AD).
27. Al-Qifti, Anbah al-Ruwat Ala Anbah al-Nuhat, Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Kutub Al-Masriyyah (Cairo/1955 AD).
28. Al-Qifti, Jamal al-Din Ali bin Yusuf, Akhbar Al-Ulama' Bi Akhbar Al-Hukama, Maktabat Al-Muthanna (Baghdad/n.d.).
29. Qulaiji, Muhammad Ruwas, and others, Mu'jam Lugha Al-Fuqaha, 2nd ed., Dar Al-Nafa'is for Printing, Publishing, and Distribution (Egypt/1988 AD).
30. Al-Majousi, Ali bin Abbas Al-Majousi, (d. 994 AH), Kamil Al-Sina'ah Al-Tibbiyah, Dar Kabi, Cairo, 1985.
31. Mustafa, Ibrahim Mustafa, and others, Al-Mu'jam Al-Wasit, Edited by: Arabic Language Academy, Dar Al-Da'wah (n.d.).
32. Al-Maqrizi, Ahmad bin Ali bin Abdul Qadir, Al-Mawaqif Al-Kubra, 2nd ed., Edited by: Muhammad Al-Ya'lawi, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut/2006 AD).
33. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram, Lisan al-Arab, 3rd ed., Dar Sader (Beirut/1993 AD).
34. Ibn al-Nadim, Muhammad bin Abi Ya'qub Ishaq al-Baghdadi, Al-Fihrist, Edited by: Ibrahim Ramadan, Dar Al-Ma'arif (Beirut/1997 AD).
35. Ibn Hibatullah, Abu al-Hasan Saeed bin Hibatullah al-Baghdadi, Al-Mughni Fi Al-Tibb, Edited by: Abdul Rahman al-Daqqaq, Dar Al-Nafa'is (Beirut/1999 AD).
36. Ibn Wahshiyya, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Al-Mukhtar al-Kurdani, Al-Filaha al-Nabatiyya, Edited by: Tawfiq Fahd, Al-Jifan and Al-Jabi for Printing (Cyprus/1993 AD).